

١٥١_ أواعلم أن النصر مع الصبر وأن الصبر على ما تكره خيرا كثيرا

أحمد الصقوب

ثم قال واعلم أن النصر مع الصبر. وفي رواية أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا. في هذا بيان أن العبد إذا أصابته مصيبة أو إذا عاداه معاد فليعلم أن أعظم - 00:00:00

شيء يستعين به على دفع المصائب الصبر. واعلم أن النصر مع الصبر. وأن في على ما تكره خيرا كثيرا. فمن يصيب العبد من المصائب المؤلمة مرض أو فقر أو اه ابتلاء أو تسلط عدو هذه إذا صبر عليها كانت عواقبها حسنة. فكم - 00:00:20

وراء المحن من منح. وكم وراء الرزايا من عطايا؟ كما قال الله عز وجل وعسى أن تكرهوا شيئا هو خير لكم. فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. فكل شيء يصيب العبد المؤمن خير له - 00:00:50

نعمة أو مصيبة. عجا لأم المؤمنين أن أمره كله له خير. لكن الأمر الذي ينبغي أن يتدثر به المؤمن الصبر. اصبر على المصائب. اصبر على البلاء. اصبر على ما يرد عليك من الكروب. وتذكر - 00:01:10

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن عظم الجزاء مع عظم البلاء. وقوله عليه الصلاة والسلام ما يزال البلاء المؤمن والمؤمنة حتى يلقى الله وما عليه خطيئة. اني رأيت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة - 00:01:30

وقل من جد في امر يحصله واستصحب الصبر الا فاز بالظفر اخلط بذى الصبر ان يحظى بحاجته القرع للابواب ان يلج. فعلى العبد ان يعود نفسه الصبر. اذا حلت بك مصيبة اصبر. واعلم - 00:01:50

انك ان صبرت مرت المصيبة واجرت. وان جزعت مرت المصيبة ولم تؤجر. فالجزع لا يقدم ولا يؤخر والصبر الصبر. تأتيك معية الله. ان الله مع الصابرين. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:02:10

والانسان مأمور ان يصبر على ما يكره في المواطن الثلاث. واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا على ما يكرهه من الواجبات. فبعض الواجبات تكرارها النفوس. قد تكرهها على الدوام. وقد تكرهها في حال دون حال - 00:02:30

كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم. قد تصيبه مصيبة. فالانسان مأمور ان يصبر على الواجبات التي تكرهها النفوس. ويصبر على المحرمات التي تريدها النفوس. ويصبر عن على الاقدار التي تؤلم النفوس. وليعلم - 00:02:50

اعلم أن في ذلك خيرا كثيرا. يقول عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر. خير عيشنا بالصبر والانسان يتلمس الاسباب التي تجعله يصبر. ومن اعظمها يقينه أن ما قدره الله خير له - 00:03:20

ويقينه أن الله جل وعلا حكيم عدل رحيم. وعلمه بالعوظ واطلاعه على ثواب الله للصابرين وعلمه أن الجزاء لا يقدم ولا يؤخر. وليعلم الانسان أن الله جل وعلا قد يبتليه ليستخرج منه عبودية الظراء. فله عبوديتان عبودية في السراء - 00:03:40

وهي عبودية الشكر والاستعانة بالنعم على الطاعة. وعبودية عبودية الظراء وهي أن يصبر الانسان ويقوى ايمانه ولا يتغير قلبه تجاه ربه جل وعلا مهما صبت عليه المصائب والناس يتفاوتون في هذا تفاوتاً عظيماً. واذا قيل لا تخدعن فللمحب دلائل. ولديه من تحف الحبيب - 00:04:10

في وسائل منها تنعمه بمر بلاءه وسروره في كل ما هو فاعل. فالمنع منه عطية مقبولة والفقر وبر عاجل. ثم قال واعلم أن النصر مع الصبر. من اراد ان ينتصر على عدوه - 00:04:40

سواء عدوه الظاهر او عدوه الباطن. فالعدو الباطن شيطان. والهوى والعدو الظاهر منافقين والكافرين وغيرهم من اعداء الدين. فاذا نازل عدوا ظاهرا او باطنا فليصل. فان النصر مع الصبر. النصر مع الصبر. فقد يبتلى انسان بمعصية. والشيطان يؤزه اليها اذا -

00:05:30 فان صبر نجا. وتعودت نفسه منه الجد. والاجتهاد. وان لم يصبر عرفت منه نفسه الميل الى الهوى وتغلب عليه الشيطان -